الملخص العربي

مقدمة :

ان التهاب الروماتويد المفصلي الرثوي المزمن يتميز بالانقسام المتكرر للخلايا المبطنة للغشاء الزلالي ويصاحبه زيادة في معدل تكون الأوعية الدموية .

ان عملية تكون الأوعية الدموية الجديدة مهمه في حالات تكوين الأجنه والتأم الجروح كما أنا مهمة في حدوث العديد من الأمراض المزمنة مثل مرض الروماتويد المفصلي .

ويعد عامل النمو البطاني الوعائي من أهم دلالات عملية تكون الأوعية الدمويه الجديده ، وقد وجد أن العديد من الأدوية المستخدمة في علاج الروماتويد لها تأثير على تكون الأوعية الدموية ، كما أن فهمها لكيفية تكون الأوعية الدموية الجديدة سوف يساعد على ابتكار أدوية جديدة تساعد على علاج المرض في مراحله الأولي قبل حدوث تلف دائم بالمفاصل

أشعة الموجات فوق الصوتية تعطى طريقة سهلة و غير مكلفة للكشف عن التغيرات فى الغشاء الزلالى للمفاصل و لكنها لا تعطى معلومات مباشرة عن التغيرات التى تحدث فى الأوعية الدموية فى التهابات المفاصل و لهذا تستخدم أشعة الباور دوبلر

الهدف من البحث :

يهدف البحث الى دراسة نسبة عامل النمو البطاني الوعائي في مرض الروماتويد المفصلي ودراسة علاقتها بنشاط المرض ، كما تهدف الدراسة الى معرفة العلاقة بين هذه النسبة وتكون الأوعية الدموية الجديدة التي تمت دارستها عن طريق أشعة الدوبلر

خطة البحث :

تمت الدراسة على ثلاثة مجموعات تضم المجموعة الاولى ثلاثون مريضا مرضى الرثيان المفصلي كمثال لمرض مناعي ، وتضم المجموعة الثانية خمسة عشر مريضا من مرضى التآكل العظمي الغضروفي كمثال لمرض عضلى هيكلي مزمن يصيب المفاصل. وتضم المجموعة الثالثة خمسة عشر شخصا من الأصحاء. وقد روعي أن تكون الفترة المرضية متساوية بين المجموعات الثلاث.

وقد خضع مرضى الرثيان المفصلي لما يلي:

- التاريخ المرضي

- الفحص الاكلينيكي الدقيق
- الفحوص المعملية وتشمل :

سرعة الترسيب

صورة دم كاملة

وظائف كبد

وظائف كلى

معامل روماتويد في مصل الدم

البروتين المتفاعل (س)

- مستوى عامل نمو بطانة الأوعية في مصل الدم و فى السائل الزلالى للركبة
- فحص مفصل للركبة عن طريق الموجات فوق الصوتية وأشعة الباور دوبلر

وقد تمت جدولة نتائج الدراسة وتم عمل الاحصائيات اللازمة .

وكانت نتائج الدراسة كما يلي :

- وجد فرق ذا مدلول احصائي كبير في مستوى عامل نمو بطانة الأوعية في مصل الدم بين مجموعة مرضى الرثيان المفصلي وبين مرضى التآكل العظمي الغضروفي ومجموعة الاصحاء.

- وجد فرق ذا مدلول احصائي في مستوى عامل نمو بطانة الأوعية فى السائل الزلالى للركبة مقارنة بمستواه في مصل الدم فى مرضى الرثيان المفصلي .

- وجدت الدراسة علاقة طردية ذات مدلول احصائي بين مستوى عامل نمو بطانة الأوعية وبين درجة نشاط المرض في مرضى الرثيان المفصلي و كذلك بين هذا المعامل و بين المؤشر الأكلينيكى لألتهاب الركبة.

- وجدت الدراسة علاقة طردية ذات مدلول احصائي بين مستوى عامل نمو بطانة الأوعية وبين سرعة ترسيب كرات الدم الحمراء و البروتين التفاعلى (س) كما توجد علاقة عكسية ذات مدلول احصائي بينه و بين نسبة الهيموجليبين فى الدم .

وجدت فروق ذات دلالة احصائية في الاستدلال اللفظي والاستدلال المجرد البصري والذاكرة القصيرة المدى بين مرضى الذئبة الحمراء الذين لديهم أعراض تؤثر في الجهاز العصبي المركزي وبين مرض الذئبة الحمراء الذين ليس لديهم تلك الاعراض .

لم توجد فروق ذات دلالة احصائية في نوعية الحياة بين المجموعات الأربع .

وجد فرق ذا مدلول احصائي في نوعية الحياة بين المرضى الذين يعانون من اضطراب معرفي في مجموعات أعراض الثلاث وبين مجموعة الأصحاء .

وجدت الدراسة علاقات ذات مدلول احصائي بين مضادات الكارديوليبين وبين نسبة الذكاء والاستدلال اللفظي والاستدلال المجرد البصري لنسبة الذكاء في مرضى الذئبة الحمراء.

وجدت الدراسة علاقة ذات مدلول احصائي بين نسبة الذكاء وبين نوعية الحياة ونشاط المرض في مرضى الذئبة الحمراء.

ولقد استخلصنا من الدراسة أن نسبة حدوث الاضطرابات المعرفية في مرض الذئبة الحمراء كبيرة ، كما أنه يمكن عن طريق إجراء اختبارات نفسية ومعرفية بسيطة توقع حدوث أعراض أخطر مثل تأثر الجهاز العصبي المركزي أو زيادة في نسبة نشاط المرض أو توقع وجود الأجسام المضادة للكارديوليبين .

كما وجد أن التأهيل المعرفي قد يحسن نوعية الحياة لدى مرضى الذئبة الحمراء.